

89- نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى

- السبت 82 صفر 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد ابن عبد الرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة شيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة - 00:00:40

مستمعينا والمستمعات نرحب بكم ايضا مستمعينا الكرام ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح الذي يرضيه عنا شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه ما المقصود بالتطير والطيرة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:01:00

رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فالتطير هو التشاوم بمرئي او مسموع او معلوم فيتشاءم بالطيور والاسماء والبقاء والالفاظ - 00:01:20

واضيف الى الطير فقيل تطير لان غالب التشاوم كان عند العرب بالطيور كانوا يتشارمون بالطيور غالبا. والفرق بين التطير والطيرة. ان هو الظن السيء. الذي يقع في النفس. واما الطيرة فهي - 00:01:51

فعل مرتب على الظن السيء. فمثلا لو رأى غرابة فظن ظن سينا فهذا تطير. ثم اذا استجاب الى ذلك فاحجم فهذا تعتبر طيرة والتطير محرم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى - 00:02:21

ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. ولان التطير من الشرك المنافي للتوحيد بأنه ينافي التوكل على الله تعالى وان القلب يكون متعلقا بغير الله في جلب ما ينفع او في دفع ما يضر. ولان التطير من - 00:02:51

الشيطان وتخويفه ووسوسته. لانه لا حقيقة له. فالطيرة والتطير اعتقاد جاهلي. وليس له اثر ولا حقيقة. فالذي ينبغي المؤمن ان يجتنب وان يتوكل على الله تعالى وان يفوض امره اليه. ويحسن الظن به - 00:03:21

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما الفرق بين اسماء الله وصفاته وما معنى قول السلف رحمهم الله امرؤها كما جاءت بلا كيف؟ الاسم هو ما دل على معنى في نفسه. فاسماء الله تعالى هي الالفاظ - 00:03:51

الدالة عليها اي ما سمي الله تعالى به نفسه واما الصفة فهي الاسم الدال على اه بعض احوال الذات فصفات الله تعالى هي كل صفة كمال قائمة بالله عز اي كل ما وصف به نفسه. فاذا قلت مثلا السميع فالسميع - 00:04:12

اسم من اسماء الله. والصفة هي السمع. واذا قلت البصير فالبصير يصير اسم من اسماء الله تعالى. والصفة هي البصر وهكذا بقية اسمائه وصفاته واما معنى قول السلف رحمهم الله امرؤها كما جاءت بلا كيف اي لا تتعرض - 00:04:42

لها بتاويل او تحريف فلا تغيروها ولا تبدلواها. وقولهم بلا كيف اي لا تكيفوها. وتقول كيفية نزول الله تعالى كذا وكذا. او ان كيفية مجبيه كذا وكذا فان هذا لا يجوز. وليس المعنى لا تعتقد لها كيفية - 00:05:12

لان كل صفة لابد لها من كيفية. والفرق بينهما ان التكثيف ذكر كيفية الصفة واما الكيف فهو ان يعتقد ان لها كيفية وهذا امر لابد منه
لان كل موجود فلا بد ان يكون له صفة. لكن الممنوع ان يكفي. فمثلا - 00:05:42

يجب على المؤمن ان يعتقد ان استواء الله تعالى على عرشه ان له كيفية ولكن لا تجوز له ان يكفي وان يقول ان صفتة كذا وكذا.
وهكذا المجبى في قوله عز وجل - 00:06:14

وجاء ربك او نزوله سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا يجب علينا ان نعتقد ان لها صفة وكيفية ولكن الله اعلم بهذه الصفة. وبهذه
الكيفية ولا يجوز لنا ان نكيف فعلى هذا يجب التفريق بين التكثيف وبين الكيف. فالتكثيف هو ان يذكر - 00:06:34
كيفية للصفة بان يقول صفة كذا وكذا. واما الكيف فهو ان يعتقد بقلبه ان لها كيفية وهذا امر لابد منه كما تقدم. نعم. احسن الله
اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:07:04

هذا سائل يقول اذا تحدثت عن شخص بدون ذكر اسمه وذكرت عيوبه فهل يعتبر هذا من الغيبة؟ وهل هناك احوال تجوز فيها الغيبة
اذا كان هذا العيب الذي ذكرت في هذا الشخص قد استفاض واشتهر بين الناس ان هذا العيب - 00:07:24
فلان وانهم يعرفون انه هو المقصود. فان هذا يعتبر من الغيبة. وذلك لأن الذهن عند سماع هذا العيب ينصرف اليه. حينئذ يكون كأنه
عينه واما اذا كان لا يعلم فلا حرج كما لو قال بعض الناس يغش - 00:07:44

في البيع والشراء. بعض الناس يعانون والديهم. فهذا لا حرج فيه. واما الاحوال التي تجوز فيها الغيبة فالاصل ان الغيبة محرمة وانها
من كبائر الذنوب لكن اذا كان هناك مصلحة في ذكر الشخص بما يكره فان هذا يكون جائزا - 00:08:14
وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت انه خطبها
معاوية. وابو جهل واسامة بن زيد. فقال لها النبي - 00:08:44

صلى الله عليه وسلم اما معاوية فصلوك لا مال له. واما ابو جهم فضراب للنساء لا يقع العصا عن عاتقه. انكثي اسامة. وهذا دليل على
جواز الغيبة اذا كان هناك مصلحة. وقد ذكر بعض اهل العلم احوالا تجوز فيها - 00:09:04
ايه ده! فذكروا ست حالات تجوز فيها الغيبة منها المتظلم اي ان يذكر شخصا بما يكره لرفع الظلم عن نفسه. وكذلك ايضا اذا اراد ان
يعرف بشخص فذكره بصفة لا يعرف الا بها. كما لو قال فلان الاعرابي - 00:09:34

او فلان الذي صفتة كذا. وكان هذا مما يعرف به. فقالوا هذا جائز. كذلك ايضا اذا كان على سبيل التحذير او على سبيل الفتيا او على
سبيل ازالة المنكر فكل هذه المسائل تجوز فيها - 00:10:04

الغيبة ولها قال بعضهم القدر ليس بغيبة في ستة متظلم ومعربي ومحذري ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكر.
ولكن يجمعها المصلحة. فإذا كان هناك مصلحة شرعية في الغيبة فانها حينئذ تكون - 00:10:24
جائزة. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة التي وردت من بعض الاخوة المستمعين الكرام. هذا سائل يقول
هل من قال لا الله الا الله بدون ان يعمد هل يدخل الجنة وما هي شروط كلمة التوحيد؟ كلمة لا الله الا الله - 00:10:54
اه هي كلمة التوحيد. ومعناها لا معبود حق الا الله. وهذه الكلمة لابد فيها من امرتين. الامر الاول الاعتقاد والاخلاص بان يعتقد ان الله
عز وجل هو المستحق للعبادة. المتفرد بالالوهية - 00:11:14

فلو قالها بلسانه من غير اعتقاد فان ذلك لا ينفعه. والامر الثاني الانقياد بان يتوقع ما ينافي التوحيد من الشرك ونحوه. فيتبرأ من
الشرك بجميع انواعه. ومن البدع بجميع انواعها - 00:11:43

ومن المعاصي بجميع انواعها. ولها قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله خالد مخلصا من قلبه دخل الجنة وقال عليه
الصلوة والسلام ان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - 00:12:13

وهذا كله يقتضي العمل. لان من قال لا الله الا الله بلسانه ولم يعمد فانه كاذب. لان حقيقته انه قالها بلسانه لا بقلبه. فمقترح شهادة ان لا
الله الا الله ان يعمد بمقتضها. وهذا نعرف - 00:12:36

مسلم بانه هو الذي يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واتى قضى هاتين الشهادتين. فلا يكفي ان يقول انا اشهد ان لا الله الا

الله. وشهاده ان محمدا رسول الله - 00:13:06

لكنه لا يعمل بل لابد لتحقيق اسلامه واتصافه بذلك من ان يعمل بمقتضى هاتين الشهادتين واما شروط هذه الكلمة اعني كلمة التوحيد
فهلها شروط منها اولا العلم بمعناها. نفيها واثباتها - 00:13:26

فيعلم بمعناها علما ينافي الجهل. والشرط الثاني اليقين المنافي للشرك بحيث يقول هذه الكلمة عن يقين واعتقاد والثالث الاخلاص
المنافي للشرك. والرابع الصدق المنافي الكذب والخامس المحبة المنافية للكراهة والبغضاء - 00:13:56

والسادس الانقياد المنافي للترك والسابع القبول المنافي للرد. هذه هي شروط لا اله الا الله. ويجمعها امران تقدما ذكرهما وهم الاعتقاد
والانقياد وقد جمع بعضهم هذه الشروط في قوله علم يقين واخلاص - 00:14:32

صدق مع محبة وانقياد والقبول لها. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا من الاسئلة التي ذكرها الاخوة المستمعين
الكرام هذا يقول هل تجوز الشهادة بالجنة او النار لشخص معين بان يقال لرجل صالح مثلا هذا من اهل - 00:15:09

الجنة الشهادة بالجنة او بالنار على نوعين. النوع الاول الشهادة العامة وهي المعلقة على وصف مثل ان تشهد ان كل مؤمن من اهل
وان كل كافر من اهل النار. ونحو ذلك من الاوصاف - 00:15:29

التي جعلها الشارع سببا لدخول الجنة او لدخول النار. ولهذا قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا. وقال عز وجل ان الذين كفروا - 00:15:56

بالياتنا سوف نصلיהם نارا. النوع الثاني من الشهادة الشهادة الخاصة. وهي معلقة بشخص معين فهذا يتوقف فيها على ما ورد فيه
الدليل من كتاب الله الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن شهد له الشرع شهدنا له ومن لا فلا - 00:16:16

فمن شهد لهم الشرع بذلك في دخول الجنة وانهم من اهل الجنة. العشرة المبشرة بالجنة وثابت ابن قيس وعكاشه ابن محسن
رضي الله عنهم وهم دلت النصوص بالشهادة على انه من اهل النار ابو لهب وامرأته وعمرو ابن لحي الخزاعي - 00:16:46

وغير ذلك مما جاءت به النصوص. ومذهب اهل السنة والجماعة في هذه المسألة انه لا تجوز الشهادة لحاد بجنة او نار الا ما ورد به
النص. ولكن نرجو للمحسن ونخاف على المسمى. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احبتني - 00:17:16

الكرام نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد
الصقير عضو هيئة كبار العلماء الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفهمها وتوفيقها. وشكر الله لكم احبتنا المستمعين الكرام حسن
متابعتكم. لمن اراد طرح سؤاله على فضله - 00:17:46

الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية.
حتى الملتقي بيكون في لقاء قادم من مشيئة الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب - 00:18:06

برنامجه يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن
عبدالرحمن النومان - 00:18:25